الأمم المتحدة
S/2000/399



Distr.: General
8 May 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أنقل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٥ أيار/مايو ٢٠٠٠ التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة معاهدة شمال الأطلسي (الناتو).

وأكون ممتنا لو عرضتم هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

080500 080500 00-42246 (A)
0042246

مرفق للرسالة المؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠٠٠ الموجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار. وأكون ممتنا لو تكرمتم بإتاحة هذا التقرير لأعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) لورد روبرتسون

تذييل

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - في الفترة المشمولة بالتقرير (١٣ آذار/مارس - ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٠)، بلغ عدد الجنود الذين جرى نشرهم في البوسنة والهرسك وكرواتيا ما يجاوز ٥٠٠ ٢٣ فرد بقليل، وذلك بمساهمات من جميع الدول الحليفة في منظمة معاهدة شمال الأطلسي (الناتو) ومن ١٥ بلدا من غير الأعضاء في الناتو. وواصلت قوات قوة تحقيق الاستقرار إجراء عمليات استطلاع ورصد على مسرح العمليات عن طريق دوريات برية وجوية. وشملت العمليات التي جرت عبر منطقة قوة تحقيق الاستقرار أمن المنطقة ورصد الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ورصد قوات الكيان المسلحة وإجراء عمليات تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة وتقديم دعم إلى المنظمات الدولية في مسرح العمليات وجمع الأسلحة والذخيرة في إطار عملية حصاد عام ١٩٩٩، التي جرى تمديد أمدها.

٢ - وواصلت القوات التابعة لقوة تحقيق الاستقرار رصد الامتثال لأحكام قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) التي تحظر نقل الأسلحة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وذلك عن طريق الوجود المكثف على أرض العمليات لإنفاذ الحظر. ولم يجر الإبلاغ عن أي انتهاكات

٣ - وواصلت قوة تحقيق الاستقرار أيضا رصد حركة المنتجات النفطية الخاضعة للقيود إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، عن طريق إقامة نقاط لمراقبة حركة المرور. ولم يجر الإبلاغ عن أي انتهاكات.

٤ - وفي ٣ نيسان/أبريل، احتجزت القوات التابعة لقوة تحقيق الاستقرار في الفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي) مومتشلو كرايسنيك الصربي البوسني الذي وجهت إليه المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة اتهاما بارتكاب جرائم حرب[1] ونقل كرايسنيك بعد ذلك إلى لاهاي.

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

٥ - في الفترة المقدم عنها التقرير، ظلت الحالة مستقرة نسبيا، مع التزام الكيانات بقدر كبير بالأحكام العسكرية لاتفاق السلام. واستمرت مظاهرات المزارعين في القطاع الخاضع

(١) يؤكد الاتحاد الروسي موقفه الخاص إزاء هذه المسألة.

لسيطرة الفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي) بين غورازده وكوباتشي في خلال الفترة المشمولة بالتقرير، على الرغم مما بدا من التوصل إلى اتفاق بعد اجتماع عقد بين عمدتي المدينتين.

٦ - ووقعت مظاهرات واحتجاجات أخرى متصلة بتوزيع الأراضي وعمليات الطرد في القطاع الخاضع لسيطرة الفرقة المتعددة الجنسيات (الشمال) في جانياري وأوجليفيك وبليينا وبروكو، لكنها مرت دون عنف. وفي الجزء الخاضع للفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الغربي) فرقت الشرطة المحلية مظاهرة مناهضة لعمليات الطرد في بوسي نوفي.

٧ - ووقعت بعض حوادث العنف المتفرقة التي شملت في المقام الأول انفجارات لقنابل يدوية ومعدات أخرى. وفي الجزء الخاضع للفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الغربي)، ألقيت في ٢١ آذار/مارس في برينيافور، قنبلة يدوية عبر نافذة مترل فأصابت المالك. وفي ٢١ آذار/مارس أيضا، أحرق مترل في درفار؛ وفي ٢٣ آذار/مارس انفجر جهاز في بنيالوكا تحت مقطورة في سوق الماشية؛ وفي ٢ نيسان/أبريل، ألقيت في بنيافور قنابل يدوية على مطعم وسببت ضررا بالغا؛ وفي ٨ نيسان/أبريل، وقع انفجار في غلاموتش في أحد البارات؛ وفي ٩ نيسان/أبريل دمر انفجار في كوتور فاروس واجهة أحد المباني ولم تقع إصابات في هذه الحوادث.

٨ - وفي القطاع الخاضع للفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي)، انفجر في ٨ نيسان/أبريل بالقرب من رايلوفاتش، لغم مضاد للأفراد ترك في صندوق للقمامة فأدى إلى إصابة شخصين. وفي ٩ نيسان/أبريل في فارتشار، بسراييفو، انفجر لغم فقتل ثلاثة أطفال. وفي القطاع الخاضع للقوة المتعددة الجنسيات (الشمال)، انفجرت في ٣ نيسان/أبريل، في مودريتشا قنبلة يدوية من المعتقد أنها ألقيت من سيارة مارة، أمام المركبة التي كانت تسير في مقدمة دورية تابعة لقوة تحقيق الاستقرار فأدت إلى إصابة أحد جنود القوة إصابة طفيفة، ولم يعثر على مرتكب الحادث.

٩ - وخلال الفترة، أجرت القوات التابعة لقوة تحقيق الاستقرار ٣٧٠ عملية تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة العسكرية. ولم يجر الإبلاغ عن حدوث انتهاكات.

١٠ - ورصدت قوة تحقيق الاستقرار ضروبا من أنشطة التدريب والحركة بلغ عددها ١ ٠٢٩ نشاطا من هذا القبيل: منها ٢٨٨ قام بهم البوشناق؛ و ٥٩ قام بها الكروات البوسنيون؛ و ٥٧٣ قام بها البوسنيون الصرب؛ و ١٠٩ قام بها الاتحاد. ولا يزال الحظر المفروض على تدريب وحركة لواء شرطة مكافحة الارهاب التابع لجمهورية صربسكا ساريا إلى حين صدور إشعار آخر. ورفعت الفرقة المتعددة الجنسيات (الشمال) في ٢٠ آذار/مارس

الحظر المفروض على تدريب وحركة الفيلق الثالث للجيش الصربي البوسني. ورفع في اليوم التالي الحظر المفروض على تدريب وحركة أحد عناصر الجيش الصربي البوسني، بعد حادث طرد وقع في ٢٤ آذار/مارس في بليينا (الفرقة المتعددة الجنسيات (الشمال)).

١١ - وأنشأت الشرطة المحلية خلال الفترة المشمولة بالتقرير ثلاث نقاط تفتيش غير مصرح بإقامتها في بونا وبيليينا وبالقرب من ترافنيك.و أزالت قوة الشرطة الدولية وقوة تحقيق الاستقرار المواقع الثلاثة.

١٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرى رصد ٩٠ عملية من العمليات المنفذة في إطار أنشطة إزالة الألغام ، وفي الفترة من ١٣ إلى ١٥ آذار/مارس، قدمت قوة تحقيق الاستقرار دورات عن إزالة الألغام إلى الأفرقة المضادة للألغام التابعة لقوات الكيان المسلحة.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٣ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار ،في حدود قدراهما ووفقا لولايتها، تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية العاملة على مسرح العمليات ومن بينها بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وقوة الشرطة الدولية والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومكتب الممثل السامى ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

١٤ - وخلال الفترة، استجابت قوة تحقيق الاستقرار للطلبات المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بدعم العائدين واللاجئين المنتمين للأقليات. وأثناء شهر آذار/مارس، أفادت التقارير بعودة ٣٤٧ ٥ شخصا من أبناء الأقليات ، ورصدت قوة تحقيق الاستقرار ١٨٥ ٣ عملية إزالة العقبات التي تواجه العودة وزيارات للتقييم خلال هذه الفترة.

١٥ - وأجريت انتخابات بلدية في أرجاء البوسنة، باستثناء بركو. وفي ٨ نيسان/أبريل ساعدت القوة، بما قدمته من دعم للمحافظة على السلامة والأمن، الشرطة المحلية في المحافظة على حرية حركة الناخبين وأفراد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وأشار تحليل أولي إلى أن مجموع الناخبين الذين أدلوا بأصواقم بلغ ٧٠ في المائة تقريبا.

١٦ - وعقد الاجتماع العشرين للجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية في ٣ نيسان/أبريل، وتناول التخفيض الإضافي البالغ ١٥ في المائة في قوات الكيان المسلحة المقرر اجراؤه بحلول نهاية عام ٢٠٠٠. ويعقب هذا التخفيض المزمع، التخفيض البالغ ١٥ في المائة الذي أجري في عام ١٩٩٩. وعلاوة على ذلك، ناقشت اللجنة، المشاركة المزمعة في عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة من جانب ١٥ من المراقبين العسكريين التابعين لقوات

الكيان المسلحة (٥ من كل مجموعة عرقية رئيسية) الذين من المقرر أن يجرى تدريبهم ونشرهم في وقت لاحق من هذه السنة.

١٧ - وواصلت القوة تقديم المساعدة إلى مكتب الممثل السامى من أجل فتح المطارات في البوسنة والهرسك. ورغم أن سرقة معدات من مطار سراييفو الدولي قد أفسدت نظام الهبوط بأجهزة القياس ، فقد نفذت تدابير أمنية لمنع أي تكرار لحوادث السرقة.

المستقبل المرتقب

١٨ - من المتوقع أن تكتمل إعادة التشكيل الهيكلي لقوة تحقيق الاستقرار في نهاية أيار/مايو.
